قرى الضيف

(ندامى كأن الدهر يعشق شملهم ... فإن عزموا يوما على البين أنكرا) .

(أذلك خير أم بساط تنوفة ... نداماك فيها الغول والقهوة السرى) .

(فقلت أما وا لولا تقاته ... لطال على العذال أن أتسترا) .

(دعوني ومرو الثعلبية إنني ... أرض بمرو الثعلبية عنبرا) .

(رعى ا مولانا الوزير ورأيه ... جوادا إلى العلياء لن يتغيرا) .

(يمثل دينا بين قلبي وناظري ... فلست أرى شيئا سواه ولا أرى) .

(لقد طويت عن خطبتي صحف الندى ... وقد كنت عنوانا عليها مسطرا) .

(تحير عيشي بالعراق وهمتي ... بجرجان أبدت دهشة وتحيرا) .

(حججت لعمر ا مكة معذرا ... وكنت بحجي ذلك الباب أعذرا) .

(رأى الدهر أني ناهض بقوادمي ... فطيرني من قبل أن أتخيرا) .

(وأبصر أيامي تفتح ناظري ... فأعميني من قثبل أن أتبصرا) .

(رويدك لم أهجر علاك وإنما ... بخلت بنفسي أن تمل وتهجرا) .

(وقدت فكنت النار تأكل نفسها ... وسلت فكنت الماء ينصب في الثرا) .

(قدرت على قتلي فاقتصد ... وكنت على قتلي بسيفك أقدرا) .

(وأقسم لو رويت سيفك من دمي ... لأورق بالود الصريح وأثمرا) .

(فكم مدبر بالود تلقاه مقبلا ... وكم مقبل تلقاه بالود مدبرا) - من الطويل - .

ومن قصيدة كتبها من دهشتان إلى الصاحب وهو على بعض ضياعها يصف تبرمه بها وخراب مستغله بجرجان .

(يا ليلة قصرت فطابت وانقضت ... وأفدت منها ظلمة وضياء) .

(حميت بأنفاسي نجومك فانثنت ... يجذبن من برد الصباح رداء) .

(أيدي ضعفت عن الأعنة فاقنعي ... بالكأس طرفا والهوى بيداء)